



UNITED NATIONS

NATIONS UNIES

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

تقرير عن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة

منظمة الأغذية والزراعة
منظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسيف
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
وكالة غوث وتشغيل اللاجئين - الأونروا
برنامج الأغذية العالمي
منظمة الصحة العالمية

كانون الثاني 2008

يوم الجمعة، الموافق 18 كانون الثاني 2008، بعيد اندلاع النزاع بين جيش الدفاع الإسرائيلي والمسلحين الفلسطينيين مما أثر على المدنيين من الجانبين، قامت إسرائيل بإغلاق كافة المعابر من إسرائيل إلى غزة، مما منع عن الأخيرة كافة أنواع الإمدادات من غذاء ودواء ووقود، بما فيه المعونات الإنسانية. وقد منع الإغلاق التام الذي استمر لغاية 22 كانون الثاني محطة الطاقة في غزة من الوقود مما أجبرها على التوقف عن العمل. وقد نتج عن ذلك انقطاع التيار الكهربائي لمدة 12 ساعة في اليوم مما أدى إلى ضغوطات كبيرة على المدنيين، بالإضافة إلى إعاقة توفير الخدمات العامة، مثل الصحة، والمعونات الغذائية، والمياه والصرف الصحي. وبتاريخ 23 كانون الثاني، قام المسلحون بتدمير أجزاء كبيرة من الجدار الحدودي بين رفح ومصر مما سمح لأعداد كبيرة من سكان غزة إلى العبور إلى مصر.

الحماية (الأونروا / مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية)

- بتاريخ 18 كانون الثاني من عام 2008، تم إطلاق 267 صاروخ قسام و256 قذيفة هاون باتجاه إسرائيل.
- عدد عمليات التفيتش والاعتقالات التي قام بها جيش الدفاع الإسرائيلي: 5 عمليات تفيتش واعتقال 107.

غيره (بما فيه العنف الداخلي)				نتيجة النزاع المباشر مع إسرائيل				
الوفيات في صفوف النساء	الوفيات في صفوف الأطفال	الوفيات	الإصابات	الوفيات في صفوف النساء	الوفيات في صفوف الأطفال (ذكور)	الوفيات	الإصابات	
-	-	29	9	5	4	80	82	فلسطيني
-	-	1	-	-	-	-	*9	إسرائيلي

* كلهم نتيجة الصواريخ التي أطلقت من قطاع غزة

الغذاء (برنامج الأغذية العالمي/الأونروا/منظمة الصحة العالمية)

- نتيجة للإغلاق، لم يتمكن برنامج الأغذية العالمي من توفير أي غذاء إلى 10,000 مواطن من المستفيدين، بالإضافة إلى 50,000 مواطن فقط ممن تسلموا جزء من مخصصاتهم الشهرية. وقام برنامج الأغذية العالمي بتعليق برامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التعليم الخاصة بهم بسبب الصعوبات في استيراد معدات العمل والتدريب.
- عندما قامت إسرائيل بإعادة فتح بعض المعابر الحدودية بتاريخ 22 كانون الثاني لإدخال الإمدادات الإنسانية، عمل جيش الدفاع الإسرائيلي بإدراج إجراءات أمنية جديدة الأمر الذي أدى إلى مستويات عالية من تلف البضائع والخوف من التلوث؛ تم إزالة الغلاف حول البضائع وقطعت الأكياس وتم استخدام كلاب. قام برنامج الأغذية العالمي بالتعليق المؤقت لمساعداته إلى غزة إلى أن وافق جيش الدفاع الإسرائيلي بتغيير الإجراءات بتاريخ 7 شباط.
- في حين يتسلم ما يقرب من 1,1 مليون مواطن في غزة معونات غذائية من برنامج الأغذية العالمي والأونروا، يتسلم 84,000 مواطن فقط 100% من احتياجاتهم الغذائية الضرورية. أما البقية، فيعتمدون على السوق التجاري لاستكمال النظام الغذائي الضروري. وأشار برنامج الأغذية العالمي إلى ندرة توفر اللحوم الطازجة والمجمدة والسّمك والخضار المجمد في المحال التجارية.
- لا يبدو أن حرية الوصول المؤقتة إلى مصر في الفترة بين 23 كانون الثاني إلى 2 شباط استطاعت أن تخفف من النقص الحاد من البضائع التجارية في غزة أو أن تؤثر على الأسعار التي بقيت عالية في العديد من الحالات بسبب القيود المفروضة على الواردات.

الصحة (منظمة الصحة العالمية)

- اضطرت المستشفيات والعيادات في كافة أنحاء قطاع غزة إلى تقليص خدماتها بشكل كبير بسبب انقطاع التيار الكهربائي ونقص الوقود للمولدات. وقد أعلن مستشفى غزة الأوروبي ومستشفى ناصر "حالة طوارئ" وأوقفت كافة النشاطات باستثناء النشاطات الطارئة في الفترة بين 20 و22 كانون الثاني. وقامت 32 عيادة من مجموع 56 عيادة للرعاية الصحية الأساسية بتعليق مختلف الخدمات في فترات انقطاع التيار الكهربائي.
- وفرة اللوازم الطبية لدى مرافق وزارة الصحة: نفذ 80 صنف من مجموع 416 دواء ضروري (19,2%)، بالإضافة إلى نفاذ 186 صنف من مجموع 596 لوازم طبية ضرورية (31,2%) في شهر كانون الثاني بسبب نقص الموارد المالية. وتتضمن هذه الأصناف من الأدوية المضادات الحيوية الضرورية للأطفال وأدوية الأورام الضرورية إلى 135 مريض.
- وقد نفذ أيضا أصناف معينة من الأدوية خارج إطار لائحة الأدوية الضرورية حيث لا يتوفر لدى وزارة الصحة الموارد المالية الضرورية لتوريد هذه الأدوية؛ خاصة أدوية الأورام.
- منع 829 مريض من الوصول إلى العلاج الطبي المتخصص في المستشفيات المصرية بسبب إغلاق معبر رفح الحدودي منذ 9 حزيران.
- من مجموع 776 مريض ممن قدموا طلبات للمرور عبر معبر إيريز للعلاج في شهر كانون الثاني، رفض 57 مريض (7,35%) وتم إعاقه 177 مريض آخر (22,8%).

- طبقا لمنظمة الصحة العالمية، توفي ثلاثة مرضى في شهر كانون ثاني بعد أن رفضت طلباتهم للمرور عبر معبر ايريز: رجل يبلغ من العمر 53 عاما يعاني من سرطان الرئة توفي بتاريخ 12 كانون الثاني؛ فتاة تبلغ من العمر 10 أعوام تعاني من مشاكل في القلب توفيت بتاريخ 15 كانون الثاني؛ امرأة تبلغ من العمر 68 عاما تعاني من سرطان الكبد توفيت بتاريخ 29 كانون الثاني.

المياه والصرف الصحي (اليونيسيف)

- لم تتمكن سلطة مياه غزة، مصلحة مياه البلديات الساحلية، من توفير مياه إلى 40% من سكان قطاع غزة في الفترة 20 – 31 كانون الثاني.
- فاضت أربعة محطات ضخ المياه العادمة في مدينة غزة وشمال غزة عندما لم تتمكن المحطات من الضخ بسبب نقص الوقود و/أو قطع التيار.
- مشاكل شبيهة منعت معالجة المياه العادمة التي تم تحويلها إلى البحر بنسبة 40 مليون لتر في اليوم بدءا من 18 كانون الثاني.
- تصاعدت مشاكل الوقود لمصلحة مياه البلديات الساحلية بسبب إضراب نقابة أصحاب محطات الوقود الذين رفضوا توزيع الوقود احتجاجا على نقص الوقود المسموح به إلى قطاع غزة.
- ما زالت هناك إعاقة للمشاريع الطارئة لتحسين معالجة المياه العادمة في قطاع غزة بسبب القيود المفروضة على استيراد مواد البناء.
- مستوى المياه العادمة في خزان بيت لاهيا الذي انفجر العام الماضي مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص ارتفع 18 سم بسبب فشل المضخات.

الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

صندوق بريد 38712 , القدس الشرقية, هاتف رقم: 02-582996, 02-5825853, فاكس: 02-5825841

موقع : www.ochaopt.org بريد الكتروني: ochaopt@un.org

لنص باللغة الانجليزية::

http://www.ochaopt.org/documents/GazaFactSheet_Feb08.pdf